

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث: من تفسير سورة حم الزخرف من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة حم الزخرف

... ﴿مَبْرُومُونَ﴾ [الزخرف: 79]: «مَجْمُوعُونَ»، ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: 81]: «أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ» وَقَالَ
غَيْرِهِ: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف: 26]: " الْعَرَبُ تَقُولُ: نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ، وَالوَاحِدُ
وَالْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ، مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ، يُقَالُ فِيهِ: بَرَاءٌ، لِأَنَّهُ مِصْدَرٌ، وَلَوْ قَالَ: بَرِيءٌ لَقِيلَ
فِي الْاِثْنَيْنِ: بَرِيئَانِ، وَفِي الْجَمِيعِ: بَرِيئُونَ " وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنِّي بَرِيءٌ» بِالْيَاءِ، وَالزُّخْرَفُ:
الذَّهَبُ " مِلَانِكَةٌ يَخْلَفُونَ: يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا "

4819 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنِيرِ: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: 77]. وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿مَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ [الزخرف: 56] «عِظَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُمْ» وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مَقْرَنِينَ﴾ [إبراهيم: 49]: «ضَابِطِينَ، يُقَالُ: فُلَانٌ مَقْرَنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ، وَالْأَكْوَابُ الْأَبَارِيْقُ الَّتِي لَا خِرَاطِيمَ لَهَا»، ﴿أَوَّلَ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: 81] «أَيُّ مَا كَانَ، فَأَنَا أَوَّلُ الْأَنْغِينَ، وَهِيَ لُغَتَانِ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ» وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَقَالَ الرَّسُولُ: يَا رَبِّ» وَيُقَالُ: ﴿أَوَّلَ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: 81]: «الْجَاهِدِينَ، مِنْ عَبْدِ يَعْبُدُ»

عصر يوم السبت 26 ربيع الأول 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون